الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الدورة الرابعة و الستين للمؤتمر العام

للوكالة الدولية للطاقة الذرية

بيان الجزائر

سعادة السفيرة :/

فوزية مباركي

فيينا، 22 سبتمبر 2020

السيد الرئيس،

يود وفد بلادي بداية أن يعرب عن خالص التهاني بمناسبة انتخابكم رئيسا للدورة العادية الرابعة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية والتي تنعقد في ظروف صحية صعبة واستثنائية يمر بها العالم، تفرض علينا قيودا وشروطا لم نعهدها من قبل.
كما لا يفوتنا إسداء جزيل الشكر للسيد المدير العام، رفاييل ماريانو غروسي، ولسكريتارية الوكالة على التنظيم المحكم لأشغال دورتنا هذه رغم الصعوبات و القيود السالفة الذكر، ونجدد في هذا الاطار دعم الجزائر لجهوده الحثيثة في تعزيز دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية، خدمة للسلم والتنمية في العالم.

السيد الرئيس،

تعتبر الجزائر مهام الوكالة الدولية للطاقة الذرية الهادفة إلى ضمان الاستخدام السلمي والآمن للذرة وتعزيز تطبيقات التقنيات النووية، مساهمة فعالة في تحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على السلم والأمن الدوليين. وفي هذا الشأن، يثمن وفد بلادي اختيار المدير العام لموضوع المنتدى العلمي لهذه السنة حول "الطاقة النووية والانتقال نحو الطاقة النظيفة" مؤكدا بذلك على الدور المنوط بالوكالة في إطار التخفيف من آثار تغير المناخ ومسهما في التعريف بالابتكارات العلمية والتكنولوجية الجارية في هذا المجال.
وفي هذا السياق، نشير إلى تبني الجزائر لهذه الرؤية في إعداد الاستراتيجية الوطنية لإدماج الطاقة النووية في مزيج الطاقة الوطنية والعمل على تقوية الإطار التشريعي والتنظيمي الوطني بما يتوافق مع المتطلبات المحددة للتكنولوجيا النووية وكذلك التزامات الدولة ذات الصلة.

السيد الرئيس،

تعرب الجزائر عن ارتياحها لبرنامج التعاون الفني الذي تعمل على تجسيده مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بما يسهم في تعزيز القدرات الوطنية على أساس الأولويات

والاحتياجات. وفي هذا السياق، يغتنم وفد بلادي هذه الفرصة ليعبر عن امتنانه العميق للوكالة على مساهمتها المقدمة للجزائر في إطار مكافحة جائحة كوفيد-19، لاسيما تلك المتمثلة في معدات الكشف والتشخيص.

وفيما يتعلق بمشروع العمل الطموح ZODIAC الذي أطلقه السيد المدير العام مع بداية هذه الجائحة، يبدي وفد بلادي دعمه لهذه المبادرة الرائدة التي يرى فيها وسيلة من شأنها تعزيز استجابة الوكالة لإرساء إطار عالمي شامل ومتعدد التخصصات للكشف في الوقت المناسب عن مسببات الامراض التي تؤدي الى الاصابة بالأمراض الحيوانية المصدر ومنع تفشيها. كما يثمن تعاون الوكالة في إطار هذا المشروع، مع منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان وباقي الشركاء.

ويأمل وفد بلادي أن يستفيد مشروع ZODIAC من التمويل الكافي والمضمون بما يمكنه من تحقيق أهدافه المنشودة.

السيد الرئيس،

على الصعيد الإقليمي ، يبدي وفد بلادي ارتياحه للأولوية التي دأبت الوكالة على إتاحتها لدعم القارة الافريقية في ميادين الأغذية والزراعة والصحة والتغذية وكذا تطوير وإدارة العلوم النووية، بالإضافة إلى مجالات الأمان النووي، المياه والبيئة والتطبيقات الصناعية، وكذا تكنولوجيات الإشعاع.

كما لا تفوتنا الاشارة إلى موافقة الجزائر مؤخرا على مراجعة اتفاق AFRA، الذي يعطي دفعة نوعية لتعزيز التعاون الإقليمي واستدامته. ويأمل وفد بلادي أن يسمح تنفيذه خلال الفترة 2019-2023 بتعظيم الامتيازات الاجتماعية والاقتصادية للدول الأطراف.

وتجدد الجزائر التزامها بدعم الجهود المبذولة لتعزيز التعاون بين الدول الأطراف في AFRA واستعدادها لمواصلة إتاحة خبراتها وبنيتها التحتية الوطنية خدمة للقارة الافريقية.

وترحب في هذا الصدد بالتوقيع مؤخرا بين اللجنة الافريقية للطاقة النووية AFCONE واتفاق AFRA على مذكرة التفاهم الرامية الى تعزيز التعاون التقني وتقوية القدرات الوطنية للدول الافريقية.

السيد الرئيس،

تؤكد الجزائر على ضرورة تحقيق التوازن بين الركائز الثلاثة التي تشكل ولاية الوكالة والمتمثلة في تعزيز الاستخدامات السلمية ، والأمن والأمان النويين، وتطبيق الضمانات. كما ترحب بالجهود الدؤوبة التي تبذلها الوكالة لتعزيز ثقافة الأمان والأمن النوويين، وكذلك لتقديم المساعدة التقنية للبلدان النامية من أجل تقوية المهارات الوطنية وتعزيز البنية التحتية لحماية المنشآت والمواد النووية.

السيد الرئيس،

في الختام، تؤكد الجزائر التزامها الراسخ بمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، الأمر الذي يشكل مساهمة في تعزيز السلم والأمن الدوليين، وفي عملية نزع السلاح النووي وعدم الانتشار. وتحث على تكثيف الجهود المبذولة للإسراع بدخولها حيز النفاذ كأولوية وافق عليها المجتمع الدولي منذ مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار لعام 2000، الذي تشرفت الجزائر برئاسته.

وتظل الجزائر، التي كانت من بين أول الدول التي وقعت و صادقت على معاهدة بليندابا (Pelindaba) لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا، ملتزمة التزاما راسخا بضرورة الإسراع في إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط،

وفقا للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة وكذلك قرارات مؤتمرات مراجعة معاهدة عدم الانتشار.

وشكرا السيد الرئيس،